المعارضة تسيطر على قريتين في ريف حماة

سوريا: ضغوطات لإخراج «تحرير الشام» من الغوطة

مقاتلون في المعارضة السورية

مسلحون من الحزب التركستاني في سوريا

دمشق – «وكالات»: انسحبت القوات الحكومية السورية من بلدة في ريف حماة بعد معارك عنيفة ضد القوات الحكومية على عدة جبهات في وسط سوريا.

وقال مصدر ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية، إن «القوات الحكومية اضطرت للانسحاب من بلدة المشيرفة في ريف حماة الشمالي الشرقي خشية تكبد خسائر في الأرواح والعتاد لبشن بعدها الطيران الحربي الروسي غارات عنيفة على مختلف أنحاء البلدة تمهيدا لمعاودة اقتحامها خلال الساعات القليلة القادمة».

وأضاف المصدر: «تمكنت القوات الحكومية من السيطرة بشكل كامل على قرية تل خنزير على محور مطار أبو الضهور جنوب مدينة إدلب بحوالي 60 كيلومترا».

وكشف المصدر، أن القوات الحكومية التي تقاتل في ريف حماة الشرقي بقيادة العميد سهيل حسن، الملقب بـ«النمر» تنفذ خطة عسكرية بالالتفاف على معاقل المعارضة المسلحة ومحاصرة مقاتليها داخل جيوب صغيرة، وتكثيف القصف الصاروخي والمدفعي كما حصل في معارك البادية السورية.

وذكر مصدر في قوات الدفاع الوطني الموالية للقوات الحكومية، أن «وتيرة المعارك تراجعت بعض الشيء بعد ظهر اليوم على محور الرهجان مسقط رأس وزير الدفاع السوري فهد الفريج، واقتصرت الاشتباكات على تبادل القصف الصاروخي والمدفعي بشكل متقطع في ظل تكافؤ القوى وعجز أي من الطرفين عن التقدم على حساب الآخر».

وفتحت فصائل المعارضة محوراً جديداً في ريف حماة الشمالي ضد القوات الحكومية للتخفيف من الضغط العسكري على جبهات أبو الضهور وخناصر، وأكد مصدر عسكري سوري تعرض حاجز الزلاقيات على محور اللطامنة إلى هجوم عنيف من قبل فصيلي «جيش العزة» و«الحزب التركستاني».

وأقر المصدر بخسارة قرية الزلاقيات وحاجز زلين وانسحاب جميع القوات الحكومية منهما إلى مدينة حلفايا بعد الهجوم رافضا الحديث عن حجم الخسائر البشرية.

وأعلنت قوات المعارضة في غرفة عمليات «في سبيل الله نمضي»، «السيطرة على حاجزي زلين والزلاقيات شمال حماة واغتنام آليات وأسلحة وذخائر ومقتل العشرات من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها».

وتحدثت مصادر أهلية عن نزوح مئات العائلات من حلفايا، بعد وصول المعارك إلى أطرافها الشمالية الشرقية بينما تركز القصف الصاروخي والمدفعي للقوات الحكومية والغارات الجوية الروسية على مؤخرة القوات المهاجمة خشية سقوط بلدة حلفايا بيد فصائل المعارضة.

من جانبه، أكد قائد عسكري في الجيش السوري الحر الرائد جميل الصالح «سيطرة فصائل المعارضة على حاجزي الزلاقيات وزلين بريف حماة الشمالي الشرقي ومقتل وجرح العشرات من عناصر القوات الحكومية وأسر آخرين واغتنام كميات كبيرة من الآليات الثقيلة والأسلحة والذخائر».

وأضاف أن «القوات الحكومية قصفت قرية الزلاقيات بالصواريخ الارتجاجية والقى الطيران المروحي عددا من البراميل المتفجرة على قرية زلين تزامنا مع تجدد الغارات الروسية على مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي».

من ناحية أخرى اشتدت الضغوط على «هيئة تحرير الشام» في الغوطة الشرقية بعد اتخاذ القرار بإنهاء وجودها تنفيذا لاتفاق خفض التصعيد الذي التزم به «فيلق الرحمن» ووقعه مع الجانب الروسي في جنيف في أغسطس الماضي.

وفي حين تؤكد مصادر عدة، أنه «لم يعد أمام الهيئة إلا خيار الخروج، ظهر في الأيام الأخيرة انقسام في صفوف قياديها وعناصرها بين من يرفض الانتقال إلى إدلب في الشمال، وفق اتفاق يتم العمل عليه بين «فيلق الرحمن» بشكل رئيسي و«جيش الإسلام» و«أحرار الشام» من جهة، وقوات النظام وموسكو من جهة أخرى»، بحسب صحيفة الشرق الأوسط، أمس الإثنين.

ورفض المتحدث باسم «الفيلق» وائل علوان، التعليق على هذا الموضوع، مكتفيا بالتأكيد على «الالتزام بتنفيذ الاتفاق الموقع في جنيف في 16 أغسطس 2017، بكامل بنوده»، بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الاتفاق الجديد الذي يشكل عملية دفع من «الفيلق» بشكل خاص لإنجاح اتفاقه مع الروس ضمن اتفاقية تخفيف التصعيد عبر إخراج الهيئة وصل إلى مراحله الأخيرة ويواجه بعض الصعوبات لاستكماله، نتيجة الانقسام في صفوف الهيئة، ورصد كذلك بدء عملية تسجيل مقاتلين لأسمائهم للخروج من آخر معقل لهم في دمشق وريفها باتجاه إدلب، على أن ينضم من يقرر البقاء إلى فصائل المعارضة، وخصوصا «الفيلق» و«تحرير الشام».

ونص «اتفاق جنيف» على التزام الفيلق بـ«منع وجود أي من منتسبي هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) في المناطق الخاضعة لسيطرته في منطقة خفض التصعيد، ويشدد على منع أي وجود لتنظيمي داعش والنصرة وفكرهما المتطرف في أي من مناطق سيطرته، وفي حال استعداد منتسبي جبهة النصرة للمغادرة مع أو دون أسرهم إلى إدلب يتم توفير ضمانات للعبور الآمن من قبل الطرف الثاني (موسكو) لهذا الاتفاق».

فصيل من «الجيش الحر» يعلن قتل وجرح وأسر 100 من قوات النظام

مقتل القيادي البارز في الحزب التركستاني «صلاح الدين الشيشاني»

وأكدت مصادر في الغوطة التي تعاني من حصار خانق أن «قرار إنهاء الهيئة المدني والعسكري، اتخذ في الغوطة، ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ خلال ساعات أو أيام». مضيفة أن «التنظيم يتعرض لضغوط شعبية كما من فصائل المنطقة للخروج وابرزها فيلق الرحمن الذي كان متحالفا معها، وذلك تنفيذا لاتفاق خفض التصعيد، في حين يقوم جيش الإسلام باعتقال أي شخص يثبت تعامله مع الهيئة».

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أن «هيئة تحرير الشام منقسمة على نفسها داخل الغوطة، حيث يرفض قادة وأمراء وعناصر تابعون لها الخروج والاتفاق حول نقلهم إلى إدلب، كما أكدت مصادر في المنطقة أن هذا الانقسام أدى في الأيام الأخيرة إلى مواجهات بين «الرافضين» و«الراغبين»، كما سجل عمليات اعتقال لبعض من وافق على الخروج».

ورجحت المصادر، أن «يكون عدد الخارجين مع عائلاتهم بين 500 و600 شخص، في حين لفت مصدر في إدلب إلى انه وفق المعلومات المتداولة لن يكون عددهم أكثر من 100»، في وقت قدّرت فيه بعض المصادر، بحسب المرصد، أعداد المقاتلين غير السوريين بالمئات.

من جهة أخرى أعلن «جيش العزة» التابع للجيش السوري الحر، مقتل وجرح وأسر حوالي 100 عنصر من القوات الحكومية السورية والمسلحين الموالين لها في المعارك التي جرت الأحد.

ونشر جيش العزة عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي أن «خمسين عنصرا قتلوا وجرح 40 آخرين وأسر سبعة بينهم عدد من الضباط احدهم برتبة عميد قائد القوات مجموعة الجراح ونقل الجرحى إلى مشفى حماة الوطني كما تم اغتنام عربة بي ام بي، وسيارات نقل عسكرية، ومدافع ميدان، وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة خلال المعارك على قريتي الزلاقيات وزلين وحواجزهما».

وقال مصدر إعلامي مقرب من جيش العزة: «شنت الطائرات الحربية والمروحية الروسية والسورية اكثر من 150 غارة بمختلف انواع الصواريخ بينها قنابل فسفورية، تركزت أغلب الغارات على بلدات اللطامنة، وجبهات، الزلاقيات، وزلين، وسورك، وكفرزيتا اليوم بريف حماه الشمالي».

من جانب اخر قتل قائد عسكري من الحزب التركستاني خلال معارك استعادت قرية الزلاقيات في ريف حماة.

وقال مصدر في المعارضة السورية: «قتل صلاح الدين الشيشاني احد أبرز القادة العسكرين في الحزب التركستاني خلال معارك استعادة قرية الزلاقيات في ريف حماة الشمالي الغربي».

وقال المصدر إن «الشيشاني كان قائداً لجيش المهاجرين والأنصار الذي أسس مطلع 2013 وكان أغلب عناصره من الأجانب، المهاجرين».

وأكد المصدر استعادة القوات الحكومية قرية زلين بعد ساعة من استعادة قرية الزلاقيات بسبب القصف العنيف لقوات النظام السوري للقرية التي خسرتها ظهر اليوم، بعد مقتل العشرات من عناصر قوات النظام وأسر 6 منهم.

الاجتماع الثلاثي حول ليبيا: تجديد دعم اتفاق الصخيرات ورفض التصعيد الداخلي

وزراء خارجية الدول الثلاث مصر وتونس والجزائر

تونس – «وكالات»: أكد وزراء خارجية دول جوار ليبيا، مصر، والجزائر، وتونس، في ختام اجتماعهم الأحد، بالعاصمة التونسية، دعمهم لخارطة المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة لتسوية الأزمة الليبية.

وحسب البيان الصادر عن الاجتماع، استعرض وزراء خارجية الدول الثلاث الجهود المبذولة من كل دولة لتسوية الأزمة والمساهمة في إيجاد حل توافقي بين كل الأطراف بمختلف انتماءاتهم تحت إشراف الأمم المتحدة.

وجدد وزراء خارجية الدول الثلاث دعمهم للاتفاق السياسي باعتباره إطارا للحل السياسي في ليبيا مذكرين في هذا السياق ببيان مجلس الأمن الدولي بتاريخ 14 ديسمبر 2014.

وأكدوا الدور المركزي والمسؤولية السياسية والقانونية للأمم المتحدة باعتبارها الراعي للحوار السياسي الليبي والمعنية بمتابعة تنفيذ بنوده وتطبيق مخرجاته.

ودعا الوزراء الأطراف الليبية لإعلاء مصلحة الوطن، وتغليب لغة الحوار، والتوافق بما يسمح بتنفيذ خطة العمل من أجل ليبيا التي اقترحها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة.

وأكد الوزراء الثلاث رفضهم أي تدخل خارجي في ليبيا وكل أشكال التصعيد الداخلي وأي محاولة من أي طرف ليبي يستهدف تقويض العملية السياسية، وجددوا تمسكهم بوحدة ليبيا واستقرارها وسلامتها الإقليمية وبضرورة أن ينبع الحل السياسي من إرادة وتوافق كل مكونات الشعب الليبي دون إقصاء، أو تهميش لأحد، وتوحيد كل المؤسسات الوطنية بما في ذلك مؤسسة الجيش الليبي.

وثمن الوزراء جهود السلطات الليبية لمعالجة أزمة المهاجرين غير الشرعيين، مؤكدين أن معالجة الظاهرة تقتضي مقاربة شاملة من كل أطراف المجتمع الدولي.

واتفق الوزراء على «مواصلة تشجيع التنسيق الأمني بين الدول الثلاث لتقييم التهديدات التي تمثلها التنظيمات الإرهابية على أمن واستقرار ليبيا، والدول الثلاث، ودول الجوار، مع تعزيز تبادل المعلومات ورصد أي إنتقال لعناصر إرهابية إلى المنطقة من بؤر الصراعات الإقليمية والدولية.

وزير الأوقاف المصري: انتشار فكر الجماعات الإرهابية نتيجة الفهم الخاطىء لنصوص القرآن

الجامعة العربية

القاهرة – «وكالات»: أكد وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة أن هناك بقية أمل يمكن أن نبني عليها في العمل العربي المشترك ليس في الجانب السياسي وحده وإنما أيضا في جانب اللغة، مشيرا إلى أن القواسم المشتركة لهذه الأمة التي يمكن البناء عليها كثيرة ومتعددة.

وأوضح وزير الأوقاف في كلمة له بالجلسة الافتتاحية للمنتدى الثالث للغة العربية بمقر الجامعة العربية أمس الاثنين، أن أهمية اللغة ترجع في هذا التوقيت إلى أن فهم الكتاب والسنة متوقف على فهم اللغة، وفهم الكتاب والسنة واجب وما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب، لذا فإن الاهتمام باللغة واجب.

وأضاف أن عدم القدرة على فهم النص يعد أحد أسباب الزلل والشطط، معتبرا أن فكر الجماعات الإرهابية يعود إلى الفهم الخاطىء لنصوص القرآن والسنة أو تحريفها، مشيرا إلى أن المثقف الحقيقي الممتلىء علما وثقافة لا يمكن أن يباع أو يشترى ومن هنا فإن العناية باللغة هي جزء من العناية بديننا وإيماننا وأمتنا وأوطاننا.

فيما وزير الآثار الدكتور خالد العناني إن اللغة العربية هي قيمة راسخة وهي الأداة التي تعبر عن الأفكار وتنقل المفاهيم شفاهة وكتابة وبها تكون روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، معتبرا أنها حصن الدفاع الأول الذي يحمي الأمة ويحفظ هويتها وكيانها ووجودها.

وقال العناني في كلمة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى العربي الثالث للنهوض باللغة العربية اليوم ، ألقاها الدكتور مصطفى أمين مساعد الوزير للشؤون الفنية ، انه قدر للغة العربية أعظم الذيوع والانتشار مصاحبة للفتوحات العرب خارج شبه الجزيرة العربية مما كان لها اثرها في البلاد المفتوحة وما يدل على نفاذ الكتابة العربية وعظم تأثيرها اتخاذها لرسم لغات الأمم التي دخلها الإسلام وحتى التي لم تتحول الى لغة الفاتحين كما كان اعتناق الإسلام في الصين ، داعيا لاتخاذ الحرف العربي لأغراض دينية في بعض المقاطعات داعيا الى الاهتمام باللغة والحفاظ عليها.

من جانبه ، قال أحمد التازي سفير المغرب بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية إننا لسنا ملزمين بـ التحدث بنفس اللغة التي كان يتحدث بها العرب في العصر الجاهلي او كتابتها بطريقة المعلقات ، لكننا يجب ان نحافظ على اللغة وقواعدها وان نستنسخ مفردات جديدة لم تكن مستخدمة في العصر القديم لتتواكب مع التطورات التي يشهدها العالم حاليا.

وأوضح أن تطوير اللغة العربية مرتبط بمكانة وقوة العرب سياسيا واقتصاديا وفكريا وتكنولوجيا ،مشيرا الى أن اللغة العربية كانت سائدة كأول لغة في العالم لأكثر من أربعة قرون عندما كان الفكر والابداع هما السائدين في عالمنا العربي.

الجزائر: إرهابي يسلم نفسه جنوبي البلاد

الجزائر – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع في الجزائر إن ارهابيا سلم نفسه صباح أمس الإثنين، للسلطات الأمنية بالقطاع العسكري لولاية ادرار جنوبي البلاد والقريبة من الحدود مع مالي.

وأوضحت الوزارة، في موقعها الرسمي عبر الإنترنت أمس، أن الإرهابي كان بحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، و3 خزنات ذخيرة، وقنبلة يدوية، وكمية من الذخيرة، وجهاز اتصال، وكشفت عن أن الإرهابي المذكور كان قد التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012.

ومن جهة أخرى، أشارت الوزارة إلى تدمير 3 قنابل تقليدية الصنع، إثر عملية بحث وتمشيط، الأحد، بولاية المدية (90 كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائر).